ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة

من فضل الملک القدير على طلاب شرح الجغميني طبعت رسالة متعلقة بالمتناة بالتكسير

ابن الصمد المعتمد السيد المستند البحر الهمام البحر القمقام مولانا محمد عبد الحليم ادخله الله في دار النعيم

على المطبع لعلوا هتمه محمد بخشان اللكنوي

٥١١
٢٢٤
رياضي بيدر

٥٤

اى فى فضائل الماتورة فان فضل سيدنا
ابى بكر على سيدنا محمد كفضل سيدنا على سيدنا على كما ثبت
فى الكتب المشهورة ١٢ منه سلمه ٥٢ للشيخ اثير الدين مفضل
بن عمر الابهرى المتوفى فى حدود سنة ستين وستمائة تقريبا كذا فى كشف الظنون والابهرى نسبة
الى ابهر اسم قرية من قرى كازرون كذا قال العلامة السمعانى فى الانساب انه بفتح الالف وسكون
الباء وفتح الهاء اسم قرية بالقرب من اصبهان ١٢ منه ٥٣ هو محمد بن ابراهيم صدر الدين الشيرازى
من تلامذة السيد باترواما وتوفى سنة الف وخمسين وهو غير الصدر الشيرازى المعاصر للجلال الدوانى وكانت وفاة
على ما قيل سنة تسع وتسعمائة وذكر صاحب كشف الظنون ان وفاته فى حدود سنة ثلثين وتسع مائة ١٢ منه

بسم الله الرحمن الرحيم

ابتدء الكلام بحمد المفضل المنعام رافع السماء بغير عماد وراسخ الارض بالاوتاد واثنى بالتكرير على الملك القدير مؤلف
المتضاد بين الاجرام والابعاد ومرصف الروابط بين الاعداد واتملث بشهادة ان لا اله الا هو وحده لا شريك له خلق
الازواج والافراد وتفرد بوحدته الحقيقية من بين الآحاد واربع بالصلوة والسلام على سيد الانام مركز دوائر السيادة
والرسالة وقطر ربعات النبوة والكرامة متمم قصر الايجاد وعلى آله وصحبه لا سيما الاربعة المتناسبة بهداة الاهتداء اما بعد
فيقول المعتصم بحبل الله القوى ابو الحسنات محمد عبد الحى اللكنوى تجاوز الله عن ذنبه الجلى والخفى ابن سيد العلماء سند
الفضلاء البحر القمقام البحر الصمصام مولانا محمد عبد الحليم نور الله لحده فى قصر النعيم انى منذ اقرأت شرح هداية الحكمة للفاضل
المتقن فى الادانى والاقاصى الصدر الشيرازى كان يخطر ببالى ان اكتب ما تحل به معضلات مبحث المتناة بالتكرير
يتيسر ما فيه من العسر العسير لما انى رأيت جماعة من الطلبة متحيرين فى كشف مغلقاته وطائفة من الكملة متفكرين فى حل
مشكلاته وما ذلك الا لتوغله على اصول موضوعة فى علمى الحساب والهندسة وهما من الفنون المتعسرة على اكثر الكملة فضلا
عن الطلبة وقد طلبوا منى شيئا فريا واتخذوه مظهرا فصاروا فى تحصيل المقاصد العلية كالجارى فى البرية ولم يزل الاشتغال بانواع الاشغال
عائقا عن بروز الامر المكنون ومانعا عن اظهار شئ لا يكون الى ان جاءت نوبة قرأة جمع من الاخوان الشرح المذكور
على وجوههم الى مبحث المذكور فدعى منعم الفاضل المبرز على كل شئ المتصف بكل زين المولوى محمد حسين بن ذى الفضائل المتوافرة والشمائل
المتكاثرة المولوى محمد تفضل حسين الآله آبادى سلمه الله ذو الايادى ذو الطبع السليم المولوى محمد بشارت كريم بن المولوى
محمد هاشم بن ملك فضل على الاسحاقفوى البوارى لازال متنعما بالخير ايجارى وبا مع فضائل الانسان المولوى محمد عبد الرحمن
بن انعام بن عثمان الصاحبگنجى حفظه الله عن شر النبى الغوى والفاضل المتين المولوى محمد محى الدين بن المولوى

المولوی محب علی البهاری لازال مغبوطا بفضل الباری ولم تختتم نوبتهم الی ان بادت نوبة قراءة السنوقد الاذکی ذی
الفضل الاذفی المولوی محمد عبد الباری ابن منشی محمد یلطف حسین النکرنسوی العظیم ابادی افیض علیه جمال الایادی
فرأیتهم ممتدین اعناقهم الی تالیف رسالة وافیة وجیزة کافیة تکون جامعة للاصول الموضوعة وحاویة علی الفروع المرموزة
فتکون صدقة جاریة علی الانام یستفید منها الخواص والعوام فلذلک کنت معتذرا لقلة الفرصة لاشتغالی بالتدریس
والتصانیف المطولة الی ان وافقهم الفاضل فارغ التحصیل البالغ الی درجة التکمیل الواقد الاوحد المولوی عبد الاحد
بن الشیخ امام علی الالهابادی وطلب منی طلبا متکررا فقمت لانجاح مکنونهم واجتهدت فی ابراز مظنونهم سمیا الرسالة
بمیسر العسیر فی مبحث المثناة بالتکریر سائلا من الله تعالی ان یجنب من السهو الخلل اقلامنا ومن الخطاء و
الزلل اقدامنا راجیا ممن یستفید منها ان لا ینسوفی دعائهم فی خلواتهم وجلواتهم وان ینظر فیها بنظر اللطف والوداد لا
الحسد والعناد وما توفیقی الا بالله علیه یتوکل المتوکلون ولمثل ذلک یعمل العاملون ولنقدم ههنا مقدمات تقدمها من
المهمات ثم نخوض فی حل المقصود وکشف المقصود **المقدمة الاولی** کل عدد اذا ضرب فی نفسه یسمی حاصل الضرب مجذورا
ومربعا والمضروب جذرا کما اذا ضربت الاربعة فی الاربعة حصلت ستة عشر فهو مربع الاربعة والاربعة جذره واذا ضربت العشرة فی
نفسها حصلت مائة فهو مربع العشرة وهو جذره وکل مقدار اذا ضرب فی نفسه یسمی المقدار الحاصل مجذورا ومربعا
لذلک المقدار وهو یسمی جذرا وضلعا للمربع وضرب المقدار فی المقدار عبارة عن تحصیل مقدار ضلعاه المضروب
وضلعاه الآخران المضروب فیه کما اذا ضربت ذراعین فی ثلث اذرع حصل شکل مستطیل یحیط به اربعة اضلاع
ضلعاه المتوازیان کل منهما ثلثة اذرع وضلعاه المتوازیان الآخران کل منهما ذراعان واذا ضربت ذراعا
فی ذراع حصل شکل مربع یحیط به اربعة اضلاع کل منهما ذراع **الثانیة** کل عدد صحیح اذا نسب الی عدد آخر یسمی
کسرا بالنسبة الیه فمن الکسور کسور مسماة باسم یعبر به عنها ومن الکسور کسور لا یعبر عنها الا بالاضافة الی ما هی کسور له اما
الاولی فهی النصف کالواحد اذا نسب الی الاثنین والاثنین اذا نسب الی الاربعة یکون بینهما نسبة النصفیة وان
کان کل منهما عددا مستقلا والثلث کالواحد بالنسبة الی الثلثة والثلثة بالنسبة الی التسعة والربع کالواحد بالنسبة
الی الاربعة والاربعة بالنسبة الی ستة عشر والخمس کالواحد بالنسبة الی الخمسة والخمسة بالنسبة الی خمسة وعشرین
والسدس کالواحد بالنسبة الی الستة والستة بالنسبة الی ستة وثلثین والسبع کالواحد بالنسبة الی السبعة والسبعة بالنسبة
الی التسعة واربعین والثمن کالواحد بالنسبة الی ثمانیة والثمانیة بالنسبة الی اربعة وستین والتسع کالواحد بالنسبة الی
تسعة والتسعة بالنسبة الی احد وثمانین والعشر کالواحد بالنسبة الی العشرة والعشرة بالنسبة الی المائة فهذه
کسور تسعة مسماة باسماء مبتدأة من النصف منتهیة الی العشر ولذا تسمی بالکسور المنطقة لنطقها باسمائها ویسمی
الاعداد التی لها هذه الکسور ایضا منطقة واما الثانیة فمثالها واحد بالنسبة الی احد عشر فانه لیس له اسم یعبر عنه بجزء من
احد عشر وکاثنین بالنسبة الی ثلثة عشر یعبر عنه بجزء بین من ثلثة عشر وقس علیه امثاله وهذه الکسور تسمی کسورا صمیة
والاعداد التی لها هذه الکسور اعدادا صمیة والصاد لبد فی معرفة هذا ان الاثنین والثلثة الی العشرة اعداد منطقة

بالنسبة منطقة والاعداد التي بينها العشرة كما مثل منها اضعاف احاد هذه الاعداد المنطقة تكون ايضا منطقة كاربعة عشر
فانها ضعف السبعة فالكسر منطق بالنسبة الى الثمانية والسبعة هو الاثنان وخمسة عشر فانه اضعاف الخمسة فله
الخمس وخمسة والاعداد التي بينها كذلك تكون منطقة كما مر مثاله فانه ليس منصفا لواحد من ما تحته فليس الكسر منطق
وثنائية تحتمل وجها ذلك والعلة تتضمن من هنا ان ليس للواحد الذي هو مبدأ الاعداد كسر لانه ليس تحته عدد منسوب
اليه اعم تدليسي نصف الاثنين وثلثه وربعه وخمسه الى غير ذلك كسورا بالنسبة الى الواحد فانها خارجة مما تحتمل فيه لان
كل واحد الذي يكون عددا في نفسه فان قلت كما انه ليس تحت الواحد عدد كذلك الواحد نفسه ليس بعدد
بعضهم ان الواحد ليس بعدد ما نقوله هو خلاف ما حرره قلت النزاع في كون الواحد عددا وعدم كونه عددا
نزاع لفظي لا يرجع الى حاصل الامر في ذلك اهل فان من لم يعده عددا يقول كل عدد او مبدء عدد انسب الى آخر
انشائية كل كسر له مخرج وهو عبارة عن اقل عدد يكون هذا الكسر منه صحيحا فمخرج النصف الاثنان وانما كان
يخرج صحيحا من اربعة وثمانية وعشرة وغير ذلك من اضعاف الاثنين وطرح الخمسة فانه لا يخرج صحيحا ما دونه
وانما كان يخرج ما فوقه كستة وخمسة عشر وغير ذلك من اضعاف وخرج التسع المتسعة فانه لا يصح ما تحته وانما كان لا يصح
ما فوقه وقولنا اقل احتراز من الواحد فانه ليس مخرجا للكسور لانه لا يخرج منه كسر صحيحا الرابعة الكسر اما مفرد كالنصف والثلث وغير
ذلك من الكسور المفردة والمكرر وهو ان يؤخذ كسر واحد مرتين او ثلاثا كالثلثين وربعين وثلثة اخماس ونحو ذلك فان التكرار ذكر
الشارح مرة اخرى وخرجه بخرج المفرد لانه ليس مغايرا للمفرد بل هو هو وشيء معه فيخرج مما يخرج منه وامتا
معطوف وهو ما عطف فيه احد الكسرين على الآخر بشرط ان يكونا متغايرين فانهما اذا كانا متحدين كثلث وثلث
هو داخل في المكرر والفرق بينهما الاني التعبير وذلك كربع وسدس وكسبع وثمن ونصف وثلث وامثال ذلك
ومخرج حاصل ضرب مخرج احد المعطوفين في مخرج المعطوف الآخر فمخرج الربع والسدس اربعة وعشرون فان
ربعة ستة سدسه اربعة ومخرج النصف والثلث ستة فان نصفه ثلثة وثلثه اثنان ومخرج السبع والثمن ستة و
خمسون فان سبعه ثمانية وثمنه سبعة وامتا مضاف وهو ما يكون فيه احد الكسرين مضافا الى الآخر ومخرجه حاصل
ضرب مخرج احد المضافين في مخرج المضاف الآخر سواء كان المضاف والمضاف اليه من جنس واحد او من
جنسين كنصف النصف فمخرجه اربعة ونصف الثلث فمخرجه ستة وكسدس السبع فمخرجه اثنان واربعون وقد قسم
الكسر الى تسعة مفرد ومكرر ومعطوف هو الكسر المضاف ويدرج المكرر والمعطوف في المفرد فالمفرد هنا مقابل للاضافة
وقد يقسم على قسمين مفرد ومكرر والمعطوف يدرج في المفرد والمضاف في المكرر والامر في الاصطلاح سهل لا مناقشة فيه
والاول هو التفصيل التيسير لما ذكرنا الخامسة النسبة التي تحصل بين الاعداد بحسب الكسور عند اهل الهندسة
على قسمين بمفردة ومضافة فالمفردة عبارة عما لا يكون مضافة سواء كانت بالافراد او بالتكرار او بالعطف بمنزلة
المضاف الاثنين بمنزلة مفرد ولذا نسبة الثلثين الى الثلثة نوكد النسبة ربع وسدس الى اربعة وعشرين غاية ما في الباب
ان الاولى بسيطة والثانية مركبة ولا يخفى ان نسبة الثلثين مثلا عبارة عن ثلث وثلث فنسبة الثلثين الى

الستة في الحقيقة نسبتان لكن كل منهما مضمون وفي الثالثة بعضها نسبتان نسبة المعطوف ونسبة المعطوف عليه فان
نسبة ربع وسدس الى اربعة وعشرين في الحقيقة نسبتان نسبة ربع الى اربعة ونسبة سدس الى اربعة ليس في واحد من هذه الصور
الثلثة نسبة واحدة مؤلفة من نسبتين بل في كل منها نسبة مفردة لكن في الاولى نسبة مفردة ومتفردة وفي الآخرين نسبتان
مفردتان والمؤلفة عبارة عن نسبة مركبة من نسبتين بان يكون احد الكسرين مضافا الى الآخر كنسبة نصف الثمن الى
مخرجه اي ستة عشر فانها مركبة من نسبة نصف الى ثمن ونسبة ثمن الى ستة عشر فثمن ستة عشر اثنان ونصفه واحد
فنسبة الواحد الى الاثنين مفردة وكذا نسبة الاثنين الى ستة عشر لكن نسبة الواحد الى ستة عشر مؤلفة من هاتين النسبتين
وبه يظهر انه لابد في النسبة المؤلفة من ثلث اعداد او ثلث مقادير يكون للاول منها الى الثاني نسبة والثاني الى
الثالث نسبة فنسبة الاول الى الثالث يكون مؤلفة وحاصلها يرجع الى اضافة نسبة الى نسبة اخرى فان كانت
النسبتان متحدتين بان يكون الكسر المضاف عين المضاف اليه ويكون هناك ثلثة اعداد او مقادير نسبة الاول الى الثاني
كنسبة الثاني الى الثالث يسمى النسبة المؤلفة منهما وهي نسبة الاول الى الثالث مثناة بالتكرير كنصف النصف فان نسبة
الى مخرجه وهو اربعة مثناة بالتكرير مؤلفة من نسبة نصف النصف اي الربع وهو واحد الى النصف وهو الاثنان
ونسبة النصف الى الاربعة كلاهما نسبة التناصف وكسدس السدس فان نسبة الى مخرجه وهو ستة وثلثون مثناة مؤلفة
من نسبتين متحدتين نسبة سدس السدس وهو الواحد الى السدس وهو الستة ونسبة السدس الى ستة وثلثين وقس عليه
امثاله فحاصل النسبة المثناة بالتكرير يرجع الى اضافة نسبة الى نفسها فهي انقص من النسبة المؤلفة وهي اعم
منها وان كان التاليف باضافتين متحدتين بان يكون الكسر مضافا الى نفسه وهو مضاف الى نفسه تسمى النسبة
الحاصلة نسبة مثلثة بالتكرير كنسبة نصف نصف النصف الى مخرجه وهو ثمانية فانها مؤلفة من نسبة نصف نصف نصف
وهو واحد الى نصف نصف النصف وهو اثنان ونسبة نصف النصف الى النصف وهو اربعة ونسبة النصف الى ثمانية
ففيه ثلث نسب متحدة تتركب منها نسبة الواحد الى ثمانية فيحتاج في ذلك الى واسطتين فيكون هناك اربعة اعداد
نسبة الاول الى الثاني كنسبة الثاني الى الثالث وهي كنسبة الى الرابع وهي المسماة بالاربعة المتناسبة ونسبة
ثمانية ثلث مثلثات الى مخرجه وهو سبعة وعشرون فانها نسبة مؤلفة من نسبة واحد وهو ثلث ثلث الى
ثلثة وهو ثلث ثلثة ونسبة ثلثة الى تسعة وهو ثلثة ونسبة تسعة الى سبعة وعشرين ففيه اربعة اعداد متناسبة
وقس عليه نظائره وان كان التاليف بثلث اضافات كنصف نصف نصف النصف الى مخرجه وهو ستة عشر
تسمى مربعة بالتكرير فانها مؤلفة من اربع نسب نسبة الواحد وهو نصف نصف نصف نصف ستة عشر الى
اثنين وهو نصف نصف نصف ونسبة اثنين الى اربعة وهو نصف نصفه ونسبة اربعة الى ثمانية وهو نصفه فيكون
هناك ثلث وسائط وخمسة اعداد ويكون نسبة الاول الى الثاني كنسبة الثاني الى الثالث وهي كنسبة الثالث
الى الرابع وهي كنسبة الرابع الى الخامس فيكون نسبة الاول الى الخامس مؤلفة مربعة بالتكرير وان كان التاليف
باربع اضافات تكون النسبة المؤلفة مخمسة بالتكرير وكذا الى العشرة والحاصل ان تاليف النسبة عبارة

عن اضافة نسبة اخرى فلا بد فيها من عدد وسط بين المنسوب والمنسوب اليه فان كانت اضافة واحدة تكون
الاعداد ثلثة المنسوبان والوسط وان كانت اضافتان يحتاج الى الوسطين وتكون الاعداد اربعة وان كانت
اضافات ثلثة يحتاج الى ثلث وسائط وتكون الاعداد خمسة وهكذا ابدا يزيد عدد الوسط حسب زيادة الاضافة
واما عدد النسبة فان كانت الاضافة واحدة يكون هناك نسبتان وان كانت اضافتان يكون هناك
ثلث نسب وان كانت الاضافات ثلثة يكون النسب اربعة وهكذا ابدا يزيد عدد النسبة حسب تزايد عدد
الاضافات السادسة نسبة الاضعاف كنسبة الاضعاف ونسبة الاضعاف كنسبة الاضعاف يعني النسبة التي يكون بين
عددين او بين مقدارين تكون بعينها في ضعفي العددين والمقدارين المذكورين والنسبة التي تكون بين عددين
او مقدارين اذا اخذ نصف كل منهما او ربع كل منهما او غير ذلك من الكسور تبقى تلك النسبة بعينها مثلا بين
الاثنين والاربعة نسبة التناصف فبين الاربعة الذي هو ضعف الاثنين والثمانية التي هي ضعف الاربعة
تلك النسبة بعينها وبين الخمسة وعشرين نسبة الخمسة فبين العشرة التي هي اربعة اضعاف للخمسة
بين المائة التي هي اربعة اضعاف للعشرة تلك النسبة بعينها وكذا بين الاثنين وثمانية نسبة تمناة بالتكرير
اي نسبة نصف النصف فكذا بين الاربعة وستة عشر وبين العشرة والثمانين نسبة مثلثة بالتكرير وهي نسبة
نصف نصف النصف فكذا بين العشرين ومائة وستين وهكذا السابعة ليس بين الواحد الاثنين عدد صحيح فان الواحد مبدء
الاعداد الفردة عند من يقول بكونه عددا والاثنان مبدء الازواج فاذا كان بينهما عدد وجب ان يكون زوجا وفردا فان كان
فردا التبس العدد ان الفردان احدهما الواحد وثانيهما ذلك العدد الوسط وهو محال فان كل عدد زائد على ما تحته بواحد فكل عدد يكون
تحته فرد يكون هو زوجا بالزيادة عليه بواحد فيطل به الفردية وان كان هو زوجا لم يبق الاثنان اول زوج بل يلزم ان يكون
فردا بالزيادة على الزوج بواحد وكل عدد زائد على زوج جوابا يكون فردا وامن لا يقول بكون الواحد عددا يقول
لو كان العدد الوسط زوجا التبس الزوجان اولم يبق الاثنان زوجا وان كان فردا يلزم ان لا يكون زائدا على
الواحد والا كان زوجا الثامنة ليس بين الواحد والاثنين نسبة تمناة بالتكرير وانما بينهما نسبة لنصفية من
الواحد واضعفية من الاثنين لكل منهما نسبة مفردة وذلك لان وجود النسبة المتناة بالتكرير بل وجود النسبة
المؤلفة مطلقا موقوف على وجود ثلث اعداد متوالية نسبة الاول الى الثاني كنسبة الثاني الى الثالث ليكون
وسط وطرفان كما مر وليس بين الواحد والاثنين عدد يكون نسبة الواحد اليه كنسبة الى الاثنين حتى تتحقق بينهما
تلك النسبة وبالجملة النسبة المؤلفة انما تتحقق بين عددين بينهما ثالث اما بين عددين متقاربين ليس بينهما وسط
والواحد والاثنان متقاربان فلا تتحقق بينهما الا النسبة المفردة لا المؤلفة التاسعة النسبة بين الاثنين
تكون على نحوين احدهما ان يوجد بينهما عادا اي مقدر مشترك بان يكون شيء واحد مشتركا بين المنسوب والمنسوب
اليه ويكون اذا القي منهما مرة بعد مرة فني كل منهما وهذا النحو من النسبة يسمى نسبة عددية لانها توجد في الاعداد
اولا وبالذات فان كل عددين لهما عاد مشترك بينهما هو الواحد فاذا القي منهما مرة بعد مرة فني كل منهما ولم يبق

شئ منهما وفي المقادير والاجسام انما توجد من حيث عروض العدد لها بالذات والثاني ان لا يوجد بينهما عاد مشترك وهذا النحو من النسبة يسمى نسبة صمية كما في الاجسام على تقدير انقسامها فان كل جسم على هذا التقدير قابل للقسمة الى اجزاء غير متناهية لا تقف عند حد فلا يتصور وجود عاد مشترك فيهما بل كل جزء يفرض من اجزائهما ينقسم الى ما لا نهاية له واما على تقدير تركبهما من الجواهر الفردة التي لا تتجزى فيتصور بينهما نسبة عددية لان الجزء الواحد يقوم مقام الواحد في الاعداد فاذا القي جزء بعد جزء نفى كل الجسم **العاشرة** النسبة العددية والصمية يختصان في الاكثر فكم من عارض يعرض للنسبة العددية دون الصمية وكم من عارض يعرض للنسبة الصمية دون العددية وهو ظاهر **فاذا** انتقشت على صفحة خاطرك هذه المقدمات العشرة التي تفيد البصيرة فالآن نتوجه الى حل كلام الشارح مع ذكر بعض المقدمات المحتاج اليها في اثناء **قال** رح الثانية اي النسبة الثانية من النحو المقامة على اتصال الاجسام المستلزم للانطال الجواهر الفردة وهي ماخوذة من كلام المحقق جلال الدين الدواني فانه قال من امثلة النسب الصمية نسبة قطر المربع الى ضلعه وذلك لان مربع قطر المربع ضعف مربع الضلع بحكم العروس فيكون القطر الى الضلع نسبة يكون مثناها بالتكرير ضعف ما تبين في الاصل من ان نسبة المربع الى المربع نسبة الجذر الى الجذر مثناة بالتكرير ثم ليس في الاعداد نسبة يكون مثناها الضعف فليس بين الواحد والاثنين عدد انتهى كلامه ان مربع قطر المربع هو سطح يحيط به اربعة اضلاع متساوية ذوايا هذه الاربعة قائمة وقطع عبارة عن خط مستقيم واصل من احدى زوايا الى الزاوية المقابلة بهذا الشكل فنقسم المربع بهذا الى مثلثين متساويي الساقين احدى زوايا كل منهما وهي بعينها احدى زوايا المربع قائمة والباقيتان حادتان ومربع القطر عبارة عن حاصل ضرب في نفسه كما فصلنا في المقدمة الاولى بعلم العروس وهو الشكل الساوس والاربعون من المقالة الاولى من كتاب اقليدس باعتبار بعض نسخه والسابع والاربعون باعتبار بعض النسخ تحرر ان كل مثلث قائم الزاوية فان مربع وتر زاويته القائمة مساو لمربعي ضلعيها واثباتها طرق كثيرة من شاء الاطلاع فليرجع الى التحرير فضعف مربع ضلعه وذلك لان المربع اذا انقسم بقطره الى مثلثين احدى زواياهما منهما قائمة صار قطره وتر زاوية قائمة وضلعاه المحيطان بها هما ضلعا المربع من الاضلاع الاربعة المتساوية ولما ثبت في العروس ان مربع وتر المثلث قائم الزاوية يكون مساويا لمجموع مربعي ضلعيها المحيطين بها فيكون مربع قطر المربع الذي هو وتر القائمة مساويا لمجموع مربعي الضلعين فيكون ضعف مربع ضلع واحد من الضلعين لان الضلعين متساويان بحسب الفرض فمربعاهما ايضا متساويان فاذا كان مساويا لمجموعهما يكون ضعفا لواحد منهما بالضرورة ولو كان مربع ضعفا له لكان اما مساويا له واما ناقصا منه واما زائدا عليه من غير ان يكون ضعفا والكل باطل اما الاول فلانه يلزم ح ان لا يكون مربع قطر المربع مساويا لمجموع المربعين اذ قد صار مساويا لاحدهما فلا بد ان ينقص من مجموعهما وهو خلاف العروس واما الثاني فلانه اذا نقص مربع قطر المربع من مربع ضلع واحد فيكون ناقصا من مربع ضلع آخر الضرورة انهما متساويان وما نقص من احد المتساويين ينقص

عن متساوي آخره بالبداهة فيكون مربع وتر القائمة مساويا لمربعي الضلعين وهو خلاف العروس والمثلث
فلانه اذا لم يكن زاوية الى الضعفية بل الى كسر آخر تكون زيادته على مربع الضلع الآخر مثل الفرض متساويا فلا يكون مساويا
لمربعي الضلعين فيكون تضريعا على كون مربع قطر المربع ضعف مربع ضلعه للقطر الى الضلع اى ضلع
المربع وهو ضلع المثلث قائم الزاوية نسبة اذا ثنيت بالتكرير اى جعلت مثناة بالتكرير بان تضاف
الى نفسها صارت ضعفا والامكن ان يرجع الضمير الى النسبة التى تثنيت كما هو ظاهر السوق بل هو راجع الى
النسبة الحاصلة بالتثنية واى حاصل انه لما ثبت ان مربع قطر المربع ضعف مربع الضلع لزم ان يكون القطر
الذى هو جذر مربع القطر الى الضلع الذى هو جذر مربعه نسبة اذا صيرت مثناة صارت نسبة الضعفية موجبة للملازمة
والتضريع بين بقوله لما تبين اى ظهر فى الاصول وهو كتاب اصول الهندسة والحساب المشتهر باصول اقليدس
وكتاب اقليدس وقد يطلق عليه اقليدس هو بكسر الالف وسكون القاف وكسر اللام بعدها ياء ساكنة وكسر الدال المهملة
آخره سين مهملة على ما ذكره السمعانى فى كتاب الانساب وقال مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجى خليفة القسطنطينى
المتوفى سنة تسع وستين والف فى كتابه كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون هو بضم الهمزة وكسر الدال وبالكسر
لفظ يونانى مركب من اقلى بمعنى المفتاح ودس بمعنى المقدار وقيل الهندسة اى مفتاح الهندسة انتهى وفى القاموس
اقليدس اسم رجل وضع كتابا فى هذا العلم وقول ابن عباد اقليدس اسم كتاب غلط انتهى وهذا ابو ذر بان مؤلف
كتاب الاصول هو اقليدس وعليه يدل ظاهر كلام الشهرستانى فى كتابه الملل والنحل اقليدس اول من تكلم فى المربعات
وافرده علما نافعا وكتابه معروف باسمه انتهى لكن قال الفاضل سرى بن محمد الشهير بقاضى زاده الرومى فى شرح
اشكال التاسيس لشمس الدين محمد بن اشرف السمرقندى حكى ان بعض ملوك اليونان مال الى تحصيل كتاب
الاصول فاستقصى عليه جدا فاخذ يتوسم اخبار الكتاب من كل وارد عليه فاخبر بعضهم ان فى بلدة صور بالضم بلدة
بساحل الشام رجلا مبرزا فى علمى الهندسة والحساب يقال له اقليدس فطلبه والتمس منه تهذيب الكتاب
وترتيبه فرتبه وهذبه فاشتهر باسمه بحيث اذا قيل كتاب اقليدس لفهم منه هذا الكتاب دون غيره من الكتب المنسوبة
اليه انتهى وقال صاحب كشف الظنون ظهر من كلام قاضى زاده ان اقليدس لم يصنف كتاب الاصول بل هذبه
وحرره ويؤيده ما فى رسالة الكندى فى اعتراض اقليدس ان هذا الكتاب الفه رجل يقال له البونيوس النجار
وانه بسنة عشر قولا فلما تقادم عهده تحرك بعض ملوك الاسكندرانيين لطلب الهندسة وكان على عهده
اقليدس فاحضره باصلاحه وتكميله فصل وفسر منه ثلث عشرة مقالة فنسبت اليه ثم وجد استفلاوس تلميذ اقليدس
مقالتين هما الرابعة عشر والخامسة عشر فاهداهما الى الملك فاضيفتا اليه انتهى ثم نقل من اليونانية الى العربية
جماعة منهم حجاج بن يوسف الكوفى فانه نقل نقلين احدهما يعرف بالهارونى وهو الاول والثانى هو المسمى بالمأمونى
وعليه يعول ونقل ايضا حنين بن اسحق العبادى المتطبب المتوفى سنة ستين ومائتين وابو الحسن ثابت بن قرة
المتوفى سنة ثمان وثمانين ومائتين واشتهر من النسخ المنقولة نسخة ثابت وحجاج انتهى كلام صاحب كشف

الظنون وفي وفيات الاعيان للقاضي احمد بن خلكان في ترجمة ثابت بن قرة ابن هارون الحاسب الحكيم الحراني نسبة الى حران بلدة مشهورة اخذ كتاب اقليدس الذي عربه حنين بن اسحق فهذبه ونقحه واوضح منه ما كان مستعجما انتهى وفيه ايضا في ترجمة حنين هو ابو زيد حنين بن اسحق الطبيب كان امام وقته في صناعة الطب وكان يعرف لغة اليونانيين معرفة تامة وهو الذي عرب كتاب اقليدس ونقله من اللغة اليونانية الى العربية وكذلك كتاب المجسطي واكثر كتب الحكماء ولولا تعريبه لما انتفع احد بتلك الكتب لعدم المعرفة بلسان اليونان انتهى من ان نسبة المربع الى المربع نسبة الجذر الى الجذر مثناة بالمكرر يبدو الدعوى للشكل الحادي عشر من المقالة الثامنة من كتاب الاصول وعبارته بين كل مربعين عدد متوالي اثنان متناسبة ونسبة المربع الاول الى المربع الثاني نسبة الضلع الاول الى الضلع الثاني مثناة وليكن المربعان اب ضلعاهما حز وزط بحيث ان يكون ح ز كنسبة ز ط وكذلك نسبة ب ا فاذن وقع بين اب ه وصارت اه ب متناسبة فنسبة اب كنسبة ه ب اعني ح ز مثناة بالمكرر وذلك ما اردناه انتهى وتوضيح ذلك ان المدار اذا ضرب في نفسه يسمى الحاصل مربعا واذا ضرب في آخر يسمى الحاصل مضلعا مثلا اذا ضربت الاربعة في نفسها حصل ستة عشر فيسمى ذلك مربعه واذا ضربت الاربعة في الستة حصل اربعة وعشرون وهو مسطح ونسبة مربع المدار الى مسطح في الآخر يكون كنسبة احد العددين المضروبين الى الآخر الا ترى ان الاربعة اذا ضربت في الستة فكذلك الستة اذا ضربت في الاربعة تحصل ستة عشر الذي هو مربع المضروب اربعة اذا ضربت اربعة عشر الذي هو مسطح الاربعة والستة وان شئت قلت الستة بالنسبة الى الاربعة مثل مع زيادة سدسين اي الاثنان فكذلك اربعة وعشرون بالنسبة الى ستة عشر مثل وسدسان اي ثمانية وقس عليه نظائره وتنبيهنا مع وضوحه قد ثبت في موضع آخر من كتاب الاصول اذا تمهد هذا فنقول ليكن الضلعان خطي حرد وفرضنا الاول ثلثة اذرع والثاني اربعة اذرع ومربعاهما خطا اب فالاول يكون تسعة اذرع والثاني ستة عشر ذراعا فنضرب ح ز في ز ط اي ثلثة في اربعة تحصل اثنا عشر وهو مسطح الجذرين فنضع وسطا بين اب وننظر ثلثة اعداد متوالية متناسبة وذلك لان نسبة الاول الذي هو مربع ح ز اي ثلثة الى ه اي اثنا عشر الذي هو مسطح الجذرين كنسبة الجذرين اي ثلثة واربعة فان ثلثة بالنسبة الى اربعة ثلثة ارباعه فكذلك التسعة ثلثة ارباع اثني عشر اذ ربع ثلثة وكذلك نسبته الذي هو مسطح الجذرين اي اثنا عشر الى ب الذي هو مربع د ط اي اربعة يكون كنسبة الجذرين فانه كما ان الاربعة مثل للثلثة مع زيادة ربع كذلك ستة عشر مثل لاثنا عشر مع زيادة ربع ويلزم منه ان يكون نسبة الاول الى ه كنسبته الى ب فان النسب المتساوية لنسبة تكون متساوية كما بينه اقليدس في الحادي عشر من المقالة الخامسة فاذا اتحدت نسبة الاول الى ه ونسبة ثلثة الى اربعة واتحدت نسبة ه الى ب بهما اعني اتحدت نسبة الاول الى ب فاذن وقع بين اول ب وصار وسطا حسابيا نسبة الاول اليه كنسبة الاول الى الثاني فوقعت ثلثة اعداد متوالية طرفان وسط نسبة الطرف الاول اي تسعة وهو مربع الجذر الاول اي ثلثة الى الوسط اي اثنا عشر وهو مسطح الجذرين كنسبة الوسط الى الطرف الثاني اي ستة عشر وهو مربع الجذر الثاني

اى اربعة وهو نسبة ثلثة ارباع فانه كما ان التسعة ثلثة ارباع اثنا عشر كذلك اثنا عشر ثلثة ارباع ستة عشر فيكون
نسبة الطرف الاول الى الطرف الثانى وهما مربعا الجذرين هذه النسبة بعينها مثناة بالتكرير فيكون التسعة ثلثة
ارباع ثلثة ارباع ستة عشر وقد كان بين الجذرين نسبة ثلثة ارباع فنسبة المربع الاول الى المربع الثانى
كنسبة الجذر الاول الى الجذر الثانى مثناة بالتكرير وذلك ما اردناه **فان قلت** اثبات النسبة بهذا الوجه الذى اورده
اقليدس انما يكون فى العاد مشترك والكلام فى المقادير المتصلة ذوات النسبة الصمية **قلت** على تقدير
تركب الجسم من اجزاء لا تتجزى تتحقق عاد مشترك فيه فيجرى هذا الكلام بان يقال لو تالف المقادير من
الجواهر الفردة لكانت نسبة مربع قطر المربع ومربع ضلع مثناة كنسبة القطر والضلع لانهما مربعان عدديان
على التقدير المذكور فيجرى فيه تقرير الشكل المسطور وهذه النسبة بالغة الى حد الضعفية وليست هذه النسبة
فى الاعداد فنسبة القطر الى الضلع سماركل تكون منتهية الى عاد مشترك فيبطل الخبر كذا قيل وفيه ان سياق
كلام الشارح يحكم بان مقصوده اثبات النسبة الصمية بين الاجسام بالذات وتفريع البطلان الخبر عليه ولو قرر
بهذا النمط يكون الامر بالعكس **فالاولى** ان يقال كون النسبة بين المربع الى المسطح كنسبة الجذر الى الجذر
مما يختص بالاعداد وان كان تقريره على النمط السابق مختصا بها بل هو ثابت فى المقادير ايضا بطرق اخر مذكورة
فى موضعها فضرب اعداد اضلاع المربع فى ضلع المربع الآخر فيكون نسبة المربع الاول الى هذا المسطح كنسبة الضلعين
وكذلك نسبة هذا المسطح الى المربع الآخر كنسبة الضلعين فنسبة المربع الى المربع كنسبة الضلع الى الضلع مثناة
بالتكرير ولما لم يكن بيان لعدم وجود نسبة الضعفية بعد التثنية فى النسبة العددية بين الواحد والاثنين
عدد اى عدد صحيح كما مهدنا فى المقدمة السابعة لم يوجد فى الاعداد اى لا فى الواحد والاثنين ولا فى ما
فوقهما نسبة تكون مثناها هو الضعف حاصله انه ليس بين الواحد والاثنين عدد كما حققنا فى المقدمة
السابقة فلا توجد بينهما نسبة موافقة مطلقا فضلا عن المثناة بالتكرير لاحتياجها الى وسط يكون نسبة احد الطرفين
اليه كنسبته الى الطرف الآخر لتوجد بين الطرفين بسببه نسبة موافقة كما فصلنا فى المقدمة الثامنة واذا لم توجد
تلك النسبة بين الواحد والاثنين لم توجد فى ما فوقهما من الاعداد وقد يورد عليه بوجهين احدهما ان غاية
ما ثبت فى المقدمة السابقة هو انتفاء العدد الصحيح بين الواحد والاثنين لا انتفاء مطلق الوسط فيجوز ان يكون
الوسط الذى به يحصل تكرير النسبة واحدا مع كسر مثلا احد ونصف او واحد وربع او واحد وثلث واشال ذلك
فيكون نسبة الواحد الى الكسر نسبته الى الاثنين فيحصل النسبة الموافقة وثانيهما انه يجوز ان يكون الوسط واحدا مع كسر
والجواب عن الايراد الاول موقوف على تمهيد مقدمتين الاولى بانه قد بين اقليدس فى الشكل الثامن
عشر من المقالة السابعة ان كل اربعة اعداد فان كانت متناسبة كان مسطح الاول فى الرابع كمسطح الثانى
فى الثالث وان كان المسطح كالمسطح كانت متناسبة كما اذا فرضنا الاثنين والاربعة والثمانية والستة عشر
متناسبة نسبة الاول الى الثانى كنسبة الثالث الى الرابع فمسطح الاول فى الرابع اى حاصل ضربه فيه ثمانية

وثلثون وهو بعينه مسطح الثاني في الثالث وفرع المحقق الطوسي في تحريره على هذه القاعدة ان كل ثلثة اعداد
فان كانت متناسبة كان مسطح الاول في الثالث كمربع الثاني وان كان المسطح كالمربع كانت متناسبة الا ترى
الى الاثنين والاربعة والثمانية فانها ثلثة متناسبة ومسطح الاول في الثالث ستة عشر وهو بعينه مربع الوسط اي
حاصل ضربه في نفسه وكذا الاربعة والثمانية وستة عشر ثلثة متناسبة ومسطح الاول في الثالث اربعة وستون وهو
بعينه مربع الثاني وعلى هذا فقس وبالجملة اذا كانت ثلثة اعداد متناسبة لابد ان يكون الوسط جذر المسطح
والثانية بذكره الشارح في الجواب الاولى انه ليس للكسر مجذور كان او مركبا مع عدد مربع صحيح اصلا وذلك لان
قد بين اقليدس في الشكل الرابع من المقالة الثانية ان مربع الخط اذا سوي مجموع مربعي قسميه وضعف مسطح
احدهما في الآخر ولا شك فيما ذكره في اثباته ان الحكم في الاعداد ايضا كذلك فكل عدد مربع اذا سوي مربعي قسميه و
ضعف ضرب احد القسمين في الآخر مثلا اخذنا الاربعة وقسمناه بقسمين متساويين الى اثنين اثنين واخذنا مربعيهما صار
ثمانية ثم ضربنا احد القسمين في الآخر صار اربعة وضعفناه صار ثمانية وجمعناه مع السابق حصل ستة عشر وهو مربع
الاربعة وكذا اذا ضممنا الاربعة الى ثلثة واحد واخذنا مربعيهما صار عشرة ثم ضربنا احد القسمين في الآخر وضعفناه
صار اربعة واذا جمعناه مع السابق صار ستة عشر على هذا القياس وبعد ذلك نقول اذا اخذنا عددا كسريا
وقسمناه على قسمين احدهما العدد الصحيح والثاني الكسر واخذنا مربع الصحيح فهو يكون صحيحا لا محالة ان مربع الصحيح في الصحيح
عبارة عن اخذ المضروب بعدة احاد المضروب فيه كضرب الاربعة في الخمسة فانه عبارة عن اخذ الاربعة خمس
مرات فيكون عشرين والكسر يؤل ما قالوا في تعريفه انه تحصيل عدد نسبة احد المضروبين اليه كنسبة الواحد الى
المضروب الآخر واذا ضرب الصحيح في نفسه اخذ بعدة احاد نفسه وهو صحيح بالضرورة فالحاصل ايضا يكون صحيحا
ومربع الكسر اي كسر كان يكون كسرا اقل منه لان ضرب الكسر في الكسر عبارة عن تحصيل كسر نسبة احد المكسرين
المضروبين اليه كنسبة الواحد الى المضروب الآخر فلو حصل من ضرب كسر في كسر اكثر منهما لم يتحقق هذا التناسب مثلا
اذا ضربنا النصف في ثلث يحصل سدس فنسبة الثلث اليه كنسبة الواحد الى النصف فانه كما ان الثلث نصف
السدس كما ترى في الستة فان سدسه واحد وثلثه اثنان وهو نصفه كذلك الواحد نصف النصف وان
قلت نسبة النصف اليه كنسبة الواحد الى الثلث فانك ان النصف سدس ومثلاه معه كما ترى في الستة ان
سدسه واحد وهو مع مثليه نصف ذلك الواحد ثلث ومثلاه معه ثم نضرب احد القسمين اي الصحيح والكسر الآخر
بان نضرب الصحيح في صورة الكسر ثم نقسم الحاصل على مخرج الكسر او ننسبه اليه كما هو قاعدة ضرب الكسر في
الصحيح وبالعكس كما اذا اردنا ضرب ثلثة ارباع في سبعة قسمنا احد عشرين على اربعة خرج خمسة وربع وهو
هو المطلوب فاذا ضعفنا حاصل هذا الضرب مع مربعي القسمين لم يحصل عدد صحيح لانا لا نخلو اما ان نحيل
من ضعف المسطح عددا صحيحا او لم يحصل فان حصل فنقول مربع الكسر السابق على الصحيح وان لم يحصل بان بقي
الكسر ايضا فانه لا يحصل من ضم مربع الكسر مع هذا الضعف عدد صحيح لان بينهما تخالفا في الجنسية

لان مربع الکسر لیس من جنس الکسر الاصل بل اقل منه ومضعف المسطح کسور من جنس الکسر الاصل وان تممت زیادة
التفصیل مع حسن الضبط فاستمع لما اذا فرضنا العدد الصحیح مع الکسر مربعا صحیحا ومربع الکسر اقل منه فیکون من غیر جنسه
ومضعف مسطح الصحیح فی الکسور من جنس الکسر الاصل فلا یخلوا اما ان یبلغ هذا المضعف مخرجا من المخارج الصحیحة او یزید
علیها او ینقص عنه فان بلغ فاذا جمع ذلک مع المربعین السابقین لا یکون المجموع صحیحا بل یبقی مربع الکسر زائدا وان
زاد علیه یکون المجموع زائدا علی الصحیح بقدر مربع الکسر وهذا الزائد وان نقص عنه فلابد من تتمیمه من کسر من جنسه وذلک یخل
بضم مربع الکسر به لانه من غیر جنسه والضرورة قاضیة بان فی العدد الصحیح یکون کسوره متجانسة من ای نوع اخذت فیکون
المجموع ههنا ایضا غیر صحیح وبالجملة اذا جمع مربع الصحیح والکسر مع مضعف حاصل ضرب احدهما فی الآخر لا یبلغ المجموع
عددا صحیحا فظهر انه لیس للکسر مع الصحیح مربع صحیح اصلا اذ لو کان له مربع صحیح لیساوی مجموع مربعی قسمیه مع مضعف
مسطح احدهما فی الآخر واذ لیس فلیس وذلک ما اردناه ولنوضح ذلک فی مثال ذکره الشارح سابقا فنقول اذا
فرضنا ثلثة وکسرا مثلا النصف فاخذنا مربع الثلثة وقلنا بد ان یکون عددا صحیحا وهو تسعة واخذنا مربع النصف وقلنا بد
ان یکون اقل منه وهو الربع الان قاعدة ضرب الکسر فی الکسر ان یضرب صورته فی صورته وهو الحاصل الاول ثم المخرج
فی المخرج وهو الحاصل الثانی وتقسیم الحاصل الاول علی الحاصل الثانی ان کان الاول اکثر منه ونسبة الیه
ان کان اقل منه فبهذه القاعدة اذا ضرب صورة النصف ای الواحد فی صورة النصف ای الواحد حصل واحد
وهو الحاصل الاول ثم ضرب مخرجه فی مخرجه حصل اربعة ونسبة الاول الی الثانی وجد الربع فهو مربع النصف فاجتمع
عندنا من مربعی القسمین التسعة والربع ثم ضربنا الثلثة فی النصف بان ضربنا الثلثة فی الصورة حصل ثلثة
وقسمناه علی مخرج الکسر حصل واحد ونصف ای ثلثة انصاف وهو مسطح احد القسمین فی الآخر ثم ضعفناه حصل ستة
انصاف وان شئت ضعفت الثلثة اولا الیه ستة ثم تضربه فی النصف یحصل ستة انصاف لان مضعف
ضرب العدد فی العدد وحاصل ضرب مضعفه فیکون واحدا کما تری فی الاثنین اذا ضربته فی الخمسة وضعفت الحاصل
یحصل عشرون واذا ضعفت الاثنین اولا وضربته فی الخمسة یحصل عشرون ایضا فاجتمع عندنا تسعة وربعة
انصاف فاذا جمعناها حصل احد عشر وربع وقس علیه امثال ذلک هذا کله اذا اخذت الکسر مع الصحیح واما اذا اخذت
الکسر مجردا فالبیان فیه واضح لان مربعه یکون اقل منه لا محالة کما عرفت فلا یبقی عددا صحیحا فظهر انه لیس للکسر مجردا کان او مرکبا
مع الصحیح مربع صحیح فی الحقیقة واورد علیه ان هذا البیان وان کان جاریا فی الکسر المفرد والمضاف لکنه لا یجری فی الکسر المعطوف
کالخمس والتسع مثلا فان مربع الکسر المرکب وان قل عن اصل الکسر لکن یجوز ان یکون انضمام بعض اجزائه او کل اجزائه
یحصل کسورا بالغة الی المخرج فیحصل العدد الصحیح وذلک لان کون کسور العدد الصحیح متجانسة انما هو اذا کانت الکسور مفردة
او مضافة واما اذا کانت معطوفة فلا الا تری الی النصف والثلث السدس بالنسبة الی الستة فانها کسور متخالفة یبلغ مجموعها
عددا صحیحا واجیب عنه بما لا یخفی انا اذا اخذنا عددا کالثلثة مثلا مع کسور معطوفة فلا یخلو اما ان یکون مجموعها عددا
صحیحا کالنصف والثلث والسدس فان مجموعها واحد فالعدد الصحیح مع الکسور المعطوفة عدد صحیح ومربعه یکون صحیحا

والكسر فيه واما ان يكون عددا صحيحا مع كسر زائد هو اقل من واحد كالنصف والثلث والسدس والربع فان مخرجها اربعة وعشرون ونصف اثنا عشر وثلثه ثمانية وسدسه اربعة وربعه ستة ومجموعها يزيد على المخرج بقدر الربع فخذ نصف هذا الصحيح مع الصحيح المفروض وهو ثلثة مثلا مع الكسر الزائد ويقال ان مربع هذا المجموع مساو لمربع الصحيح ومربع الكسر الزائد وضعف ضرب الصحيح في الكسر وبحسب البيان المذكور فيه ان كسر ناقص من الواحد كالنصف والثلث ونحو يقال مربع الصحيح الملحوظ مع الكسر المعطوف لابد ان يكون مساويا لمربعي الصحيح والكسر وضعف مسطحهما ومن البديهي ان مربع الكسر الناقص من الواحد مضرا كان او معطوفا اقل من الكسر الاصل وضعف حاصل ضرب الصحيح في الكسر ايضا كذلك فمجموع هذه الكسور اقل من الكسر الاصل فلا يصح ان يكون مربع الكسر زائد عليه فلا يكون المجموع صحيحا وان لم يتبين كيفية نقصان نوع هذا الكسر فلا يصح ايضا بانضمام مربع الكسر صحيحا الا من غير جنسه وفيه ان لقائل ان يختار الشق الاخير ويقول اجتماع الكسور المعطوفة ربما يفضي الى بقاء النقصان بكسر مغاير لكل منها الا ترى ان نصف العشرة خمسة وخمسا بالاربعة ومن اجتماعها يبقى النقصان في كمال العشرة بقدر عشرة مع انه ليس من جنس النصف ولا من جنس الخمس فيحتمل ان يكون مربع الكسور المعطوفة جابرا لهذا النقصان فتامل لعل الله يحدث بعد ذلك امرا **اذا تمهدت** لك هذه المقدمات فنقول لا يجوز ان يكون بين الواحد والاثنين عدد مع كسر او كسر مجرد يكون نسبة الواحد اليه نسبته الى الاثنين لتحصل النسبة المؤلفة والالزم ان يكون مسطح الطرفين اي حاصل ضرب الواحد في الاثنين كمربع الثاني اي الواحد مع الكسر او الكسر المجرد لما تقرر في المقدمة الاولى والالزم باطل والملزوم مثله ويمكن الجواب عن الايراد الاول ايضا بتمهيد مقدمات اخرى **الاولى** ان الاعداد غير متناهية بمعنى انه لا تقف عند حد في جانب الانتهاء وفي جانب المبدء متناهية فان مبدء الاعداد واحد وهو المعنى لها كما تقرر في مقره **الثانية** ان الكسر على قسمين كسر عددي وكسر غير عددي فالاول هو الكسر الذي يكون كسرا بالنسبة الى ما فوقه في نفسه مع عدة كالاثنين بالنسبة الى الاربعة والخمسة بالنسبة الى الستة والثاني هو الكسر المحض الذي لا يكون عددا في نفسه كنصف الواحد وثلثه وربعه وخمسه ونحو ذلك من الكسور المتنازعة **الثالثة** الكسر العددي مبدء ومبدء الاعداد فان كل عدد من الواحد الى ما لا يتناهى اذا نسب الى ما فوقه يكون كسرا له والكسر الغير العددي هو ما يحدث في المرتبة الثانية من الواحد الى ما لا يتناهى فان ما فوقه من كسوره ليست اعدادا او الا لم يبق الواحد مبدء للاعداد **اذا تمهدت** لك هذه المقدمات فنقول لا يجوز ان يكون توسط بين الواحد والاثنين واحد مع كسر او كسر مجرد الا لانخلو اما ان يكون ذلك الكسر عددا او غير عددي وكلاهما باطلان اما الاول فلان الكسر العددي يكون عددا وقد بطل توسط العدد بين الواحد والاثنين فبطل به توسط ايضا واما الثاني فلان الكسر الغير العددي لا يمكن ان يقع في سلسلة الاعداد بل في السلسلة النازلة وبوجه آخر نقول الواحد مع الكسر ان كان وسطا فلا يخلو اما ان يكون ذلك الكسر في نفسه عددا او اما ان يكون غير عدد فعلى الاول يلزم توسط العدد بين الواحد والاثنين وقد بطل ذلك وعلى الثاني لا يكون المجموع مركبا من الواحد وذلك الكسر عددا لانه يكون المنتهى متناهيا نسبته عددية وبوجه آخر لو كان الوسط واحدا مع كسر لا يمكن ان يكون نسبته اليه كنسبته الى الاثنين لتحصل

اذا فرضنا واحدا من ربع آل ذلك الى خمسة ارباع وآل الاثنان الى ثمانية ارباع فنسبة ربع الذى هو آل الواحد الى خمسة كنسبة الى ثمانية وقس عليه جميع نظائره والجواب عن الايراد الثانى ان الكسر الصمى من خواص الكم المتصل فلا يجرى فى الكم المنفصل وردّ بانا لا نسلم ان الكسر الصمى من خواص الاتصال بل يجوز ان يكون للواحد اى المقسوم الذى تركب منه العدد كسر تحليلى لا يكون من جنس الكسور العددية كما يكون الكسر المتصل ودفع بان المقدار المتصل تقوم به فى الخارج يمكن ان ينتزع منه الكسر الذى ليس له نسبة عددية واما مقسوم الواحد فليس له كسر الا ما يدخل تحت الانتزاع ولا شك فى ان كسرا من الاثنين نصفا او ثلثا او ربعا او غير ذلك وما يدخل الكسر الصمى تحت الانتزاع وردّ هذا الدفع بان المتصل الواحد ايضا قد لا يكون له وجود فى الخارج بل فى الوهم كالخط الممتنع فكما يتعقل فيه الكسر الصمى الذى ليس له نسبة عددية كذلك يمكن ان يعقل من مقسوم الواحد كسر ليس له نسبة عددية فالفرق تحكم وفيه انه قد تقرر فى مقره ان نسبة الكسور كنسبة الاصول ونسبة الاصول كنسبة الكسور فكل نسبة بين الواحد وعدد آخر فوقه اى عدد فرض يكون مثلها بين الواحد وكسر من كسوره وكل نسبة بين كسر من كسوره وبينه يكون مثلها بين الواحد وما فوقه فلو كان بين كسر من كسوره وبين الواحد نسبة صمية لزم ان يكون بين الواحد وعدد ما ايضا نسبة صمية واللازم باطل فالملزوم مثله وقد يجاب عن اصل الايراد بانه لو كان الوسط كسرا صميا او عددا مع كسر صمى لا يكون نسبة الواحد اليه ونسبة الى الاثنين نسبة عددية فلا تكون نسبة الواحد الى الاثنين بثناة نسبة عددية والكلام فيه لبقى وجه الملازمة بين عدم توسط العدد بين الواحد والاثنين والمستلزم لعدم النسبة الموافقة بينهما وبين عدم وجود تلك النسبة فى ما فوقهما من الاعداد وتقريره من وجوه احدها ان كل ضعف ونصف اذا انقص منهما عددان على نسبتهما كان الباقيان ايضا ضعفا ونصفا لما ذكر اقليدس فى الشكل الثانى من المقالة السابعة انه اذا كان عددان احدهما اجزاء الآخر تنقص منهما عددان احدهما تلك الاجزاء للآخر فالنظير من النظير يبقى عددان احدهما ايضا تلك الاجزاء من الآخر فلو كانت بين عددين اى عددين فرضنا النسبة المضعفة بالتكرير بان يكون الثانى ضعف الاول بالتكرير فاذا انقص منهما على نسبتهما الى ان ينتهى الى الواحد والاثنين لزم ان يوجد بينهما اضعف بالتكرير واللازم باطل لما مر فالملزوم مثله وثانيهما انه قد ذكر اقليدس فى الشكل الحادى عشر من المقالة السابعة انه اذا انقص من عددين عددان على تلك النسبة كان الباقيان ايضا على تلك النسبة فوجود التضاعف بالتكرير فى عددين يستلزم وجوده فى الواحد والاثنين وثالثهما ان كل ضعف ونصف اذا انقص من النصف واحدا ومن الضعف اثنان مرة بعد مرة انتهى ذلك الى الواحد والاثنين كما اشار اليه اقليدس فى الشكل العشرين من السابعة ان اقل الاعداد على نسبة ليجد جميع الاعداد التى على نسبتها الاقل للاقل والاكثر للاكثر وزايدها انه اذا كان عددان يكون احدهما نصف الآخر وبينهما عدد ثالث اذا انقص منه على محافظة النسبة مع حذف الاثنين من الضعف والواحد من النصف كانت النسبة فى البواقى مثلها كما يفهم من استعانة المذكور سابقا وخامسها انا اذا انقصنا من الوسط كما انقصنا من الاصغر والاكبر انتهى تناقص الاصغر الى الواحد وتناقص الاكبر الى اثنين فلا بد ان ينتهى تناقص الوسط الى وسط اكثر من الواحد واقل من اثنين وذا باطل لما مر وسادسها لو وجدت الضعفية فى موضع تناقا

نسبة عددية تحققت هناك ثلثة اعداد ودالوسط يكون اقل من الطرف الاكبر بالضرورة فيكون هو منسوبا اليه بكسر من الكسور العددية فاذا تناسبت النسبة الى الواحد والاثنين اكثر. لان ان اخذ وسطا اقل من الاثنين بقدر تلك النسبة يكون كسرا الاحالة وقد بطل توسط الكسر بين الواحد والاثنين وقد سيدل على انتفاء النسبة المثناة الضعفية في الاعداد بوجوه اخر ايضا منها انه قد مر انه ان كانت ثلثة اعداد متناسبة فمسطح الطرفين كمربع الوسط فاذا كانت ثلثة اعداد متناسبة بحيث يكون الاول نصف الثالث والثالث ضعف الاول ويكون نسبة الاول الى الثاني كنسبة الثاني الى الثالث كما هو مقتضى تاليف النسبة فلا جرم يكون مسطح الطرفين ضعف مربع الاول لان الثالث ضعف الاول ومسطح الضعف في النصف يكون ابدا ضعف مربع النصف وان مربع النصف عبارة عن اخذه بعدة احاد نفسه ومسطح الضعف عبارة عن اخذ النصف بعدة احاد الضعف اذا مسطح عدد في آخر كمسطح الآخر في ذلك العدد كما بينه اقليدس في الشكل السادس عشر من المقالة السابعة فلا برم يكون مسطح النصف في الضعف ان شئت قلت مسطح الضعف في النصف وان شئت قلت مسطح الضعف في الضعف عبارة عن اخذ النصف بعدة احاد الضعف اذا مسطح عدد في آخر كمسطح الآخر فيه كما بينه اقليدس في الشكل السادس عشر من المقالة السابعة فلا برم يكون مسطح النصف في الضعف ان شئت قلت مسطح الضعف في النصف وبالجملة مسطح الطرفين ضعف مربع النصف واذا كان كذلك لزم ان لا يكون مسطح الطرفين كمربع الوسط واللازم باطل لما مر فالملزوم مثله ووجه الملازمة انه لو كان مسطح الطرفين كمربع الوسط وهو ضعف مربع النصف لزم ان يكون مربع الوسط ضعف مربع النصف ايضا فيلزم ان يكون الوسط نصف النصف اي الطرف هذا خلف ووجه آخر كل عدد بالنسبة الى ما فوقه فهو كسر فلو كانت اعداد ثلثة متناسبة بحيث يكون اولها نصف ثالثها لكان للاول نسبة الى الكسر الوسطاني هي بعينها نسبته الى الثالث اي الضعف فيلزم ان يكون النسبتان فوق نسبة النصف ليحصل من تربيعها وتكريرها نسبة النصفية بين الاول والثالث واللازم باطل لانه لا شئ من الكسور التي هي فوق النصف ما يبلغ بالتربيع الى النصف لانا اكسور من غير جنس النصف ومربع المباين مباين كما بينه اقليدس في الشكل الخامس والعشرين من المقالة السابعة ووجه آخر ذكر اقليدس في الحادي والعشرين من السابعة ان اقل الاعداد على نسبة تكون متباينة والاعداد المتباينة كما ذكره اقليدس في صدر المقالة السابعة عبارة عن اعداد لا يعدها بمعنى الواحد وتوضيح ذلك انا اذا فرضنا اعدادا على نسبة متناسبة فاقل الاعداد التي فيها هذه النسبة تكون متباينة مثلا فرضنا اعدادا على نسبة الثلثية كالثلثة والتسعة وسبعة وعشرين الى غير ذلك بان يكون كل عدد بالنسبة الى ما فوقه ثلثا فاقل الاعداد التي فيها النسبة الثلثية وهي الواحد والثلثة متباينة وكذا اذا فرضنا اعدادا على نسبة الربع كاربعة وستة عشر واربعة وستين الى غير ذلك من الاعداد التي كل منها ربع بالنسبة الى ما فوقه فاقل الاعداد التي فيها هذه النسبة وهي الواحد والاربعة متباينان وقس على ذلك اشباهه اذا عرفت هذا فنقول لو كان وجود نسبة بين العددين بحيث يكون ثمنا لها الضعف لكان اقل الاعداد على تلك النسبة متباينة ومربع المتباينين متباينان كما مر مع ان مربع احدهما اعني الاكبر لا بد ان يكون ضعف مربع الآخر فلا يكون متباينين هذا خلف ووجه آخر ذكر اقليدس في الشكل السابع من المقالة الثامنة اذا كانت اعداد

متوالية على نسبة والاول لعيد الاخير فهو بعد اثنان فلو كانت ثلثة اعداد متوالية بحيث يكون الاول نصف الثالث لابد
ان يعد الاول الثالث لان النصف يفنى الضعف لا محالة فيلزم ان يفنى الوسط ايضا وهو غير ممكن فان الوسط
يكون بالضرورة زائدا عن الاول وناقصا عن الثالث فلا يفنيه الاول كما هو ظاهر وجه آخر لو كانت ثلثة اعداد
متوالية بحيث يكون الاول نصف الثالث ايدا ان يكون مسطح الطرفين ضعف مربع الاول لما مر وقد مر
ايضا ان مسطح الطرفين من الاعداد المتناسبة يكون مساويا لمربع الاوسط فيلزم ان يكون مربع الوسط
ضعف مربع الاول فيعد مربع الاول مربع الوسط وقد اثبت اقليدس في الرابع عشر من المقالة الثامنة
ان كل مربعين يعد احدهما الآخر فضلعه يعد ضلعه فيلزم ان يعد الاول الوسط وهو محال لان الوسط زائد على
الاول ناقص عن الثالث وقد فرض الاول عاد الثالث فلا يكون عاد الوسط وجه آخر قد ثبت من سابع
الثامنة ان الاول اذا كان عاد الاخير يكون عاد الوسط وثبت في رابع عشر الثامنة انه ان كان عدد يعد عددا
فمربعه يعد مربعه فيلزم من ذلك ان يعد مربع الاول مربع الوسط وهو محال لما مر هذا وههنا وجوه اخر مستنبطة من مستعانة
اشكال المقالة الثامنة والسابعة من كتاب الاصول تركناها مخافة الاطالة وفي ما ذكرناها كفاية ولما ثبت
انه ليس في الاعداد نسبة يكون تمنا لها هو الضعف فلا يكون نسبة قطر المربع الى ضلعه من النسب العددية اذ
لو كان منها فلزم ان يكون للقطر الى الضلع نسبة اذا جعلت مكررة صارت ضعفا واللازم باطل فالملزوم مثله
فيكون نسبة قطر المربع الذي هو وتر الزاوية القائمة من المثلث الى ضلعه من النسب التي يختص
بالمقادير اي يوجد في المقادير دون الاعداد ليصح كون نسبة قطر المربع الى الضلع تمنا له فانه لا يتصور على
تقدير كونها عددية وهي اي النسبة التي تختص بالمقدار ما يتحقق بين المقدارين الذين لا يوجد لهما
عاد مشترك بين المقدارين اي امر يفنيهما باسقاطه اي ذلك المشترك مرة بعد اخرى
ولا يتصور ذلك اي عدم وجود العاد المشترك في الاعداد حيث تعليلية اي لانه ينتهي الى الواحد
العاد اي المفني للجميع اي جميع الاعداد فانها مشتركة فيه فاذا اسقط عنها مرة بعد مرة افنى الكل واللازم ان لا يكون
نسبة الاعداد متحققة النسبة الصمية التي هي من خواص المقادير المتصلة دون الاعداد المنفصلة في
الاجسام دليل على انفصالها فبطل تركب الاجسام من الاجزاء التي لا تتجزى وذلك ما اردناه و
تمام الحجة على طرز القياس ان يقال لو كان تالف الابعاد والاجسام من اجزاء لا تتجزى حقا لكن تركب
المربع او قطره واضلاعه منها واللازم باطل وجه الملازمة انه لا فرق بين المربع وقطره واضلاعه وبين غيرها من
الاجسام ان جاز تالف الاجسام من الجواهر الفردة جاز تركبها ايضا منها ولا قائل بالفصل فان من قال بالاتصال
قال بانقسام الكل بجميعها ومن قال بالانفصال قال بانفصال جميعها ووجه بطلان اللازم انه لو تركب المربع وقطره
واضلاعه من الجواهر الفردة لزم ان يوجد فيها النسبة العددية واللازم باطل فالملزوم مثله وجه الملازمة ان النسبة
الصمية من خواص الاتصال والاتصال ههنا على تقدير تركبه من الجواهر الفردة فلا وجود للنسبة الصمية ولا يمكن

النسبة الصمية كانت النسبة عددية وهو باطل فالملزوم مثله وجه الملازمة انه لو وجدت في المثلث نسبة عددية لزم ان يوجد في الاعداد نسبة يكون ثمنا ها الضعف والالزم باطل فالملزوم مثله وجه الملازمة ان مربع قطر المربع ضعف مربع ضلعه ونسبة المربع الى المربع نسبة الجذر الى الجذر ثمناة بالتكرير فالقطر الى الضلع نسبة اذا ثنيت بالتكرير صارت ضعفا ووجه بطلان اللازم انه ليس بين الواحد والاثنين عدد فليس بين الاعداد نسبة كذلك واذا بطل تركب المربع واضلاعه وقطره من الاجزاء بطل تركب الابعاد مطلقا منها وذلك ما اردناه وبوجه آخر الاجسام والابعاد متصلة انما توجد فيها النسبة الصمية دون العددية وكل ما يوجد فيه النسبة الصمية فهو متصل اما الكبرى فمع ظهورها متفق عليها واما الصغرى فلانه لو لم توجد فيها النسبة الصمية وجدت النسبة العددية اللازم باطل فالملزوم مثله وجه الملازمة انحصار النسبة بينهما ووجه بطلان اللازم انه لو وجدت النسبة العددية للزم ان يكون في الاعداد ثمناة ضعفية واللازم باطل فالملزوم مثله وبوجه آخر النسبة الصمية في الابعاد موجودة وكل ما توجد فيه لا تكون مركبة من الاجزاء التي لا تتجزى اما الكبرى فلانه لو تركب منها وجد ما تشترك فيه وجد نسبة عددية لا صمية هذا خلف واما الصغرى فلان النسبة التي ثمناها الضعف موجودة فيها وكل ما توجد فيه تكون النسبة الصمية موجودة فيها اما الكبرى فلانها لا تمكن في النسبة العددية واما الصغرى فلان مربع قطر المربع ضعف مربع الضلع ونسبة المربع الى المربع نسبة الجذر الى الجذر ثمناة وبوجه آخر مهدا وثالث مقدمات الاولى ان مخرج الضعف هو الاثنان وهو ظاهر لانه اقل عدد يخرج منه والثانية ان مخرج اصل النسبة اقل من مخرج المثناة لانه كلما قل الكسر زاد المخرج الاترى الى ان مخرج النصف اثنان ومخرج نصف النصف اربعة ومخرج نصف نصف النصف ثمانية الثالثة ان النسبة العددية لا بد ان يكون مخرجها عددا من الاعداد ولعد ذلك نقول نسبة القطر الى الضلع نسبة يبلغ ثمناها الضعف ولا شئ من النسب العددية يبلغ ثمناها الضعف فلا من نسبة القطر الى الضلع عددية اما الصغرى فلما ثبت في العلوم في الحاوي عشر من الثامنة واما الكبرى فلان مخرج المثناة في ما نحن فيه هو الاثنان بحكم المقدمة الاولى فيلزم ان يخرج اصل النسبة التي بحكم المقدمة الثانية ولما لم يكن بين الواحد والاثنين عدد صحيح يكون مخرجا لاصل النسبة لم تتحقق بين الاعداد نسبة يكون ثمناها هو الضعف بحكم المقدمة الثالثة واذا لم يكن نسبة القطر الى الضلع عددية كانت صمية واذا كانت صمية كانت الابعاد متصلة وبوجه آخر تحقق النسبة الصمية دليل على اتصال الابعاد وكلما وجد الدليل يوجد المدلول لكنه موجود فاتصال الابعاد موجود اما الكبرى فظاهرة واما الصغرى فلانه لو لم يكن متصلا كانت مركبة من الاجزاء فتحقق فيها الابعاد المشتركة فتحقق النسبة العددية لا الصمية هذا خلف واما وضع المقدم فلان تحقق النسبة العددية في الابعاد ليستلزم وجود نسبة يكون ثمناها الضعف في الاعداد وهذا باطل فذا ايضا باطل وقد يورد على الحجة بوجهين احدهما انا لو سلمنا مقدمات الحجة فنقول انها منقوضة للزوم بطلان احدى المقدمتين المسلمتين عندهم اما كون مربع قطر المربع ضعفا لمربع الضلع واما

كون نسبة الربعين تمنا دنسبة الجذرين وذلك لانه على تقدير اتصال الابعاد لا يخلوا اما ان يكون نسبة المقدر والضلع عددية او صمية لا سبيل الى الاول لانه ليس بين الواحد والاثنين عدد ولا سبيل الى الثاني لان العددية اليعقل حصولها من تكرير الصمية ولا نسبة الضعفية والنصفية عددية لما كونها عددية فظاهر واما عدم امكان حصولها من تكرير الصمية فلان الصمية مجهولة لا مساغ فيها لان يطبق بالضعفية والثلثية وامثال ذلك فلو حصلت النسبة المعلومة بتكرير النسبة المجهولة ولا معنى للتكرير الا زيادة مثل الشئ عليه للزم كون النسبة المجهولة معلومة ولما كانت العددية مضادة مباينة للصمية انتفى التكرير فكيف يتصور ان يكون نسبة الجذر الى الجذر صمية وبهذا يحصل من تثنيتها نسبة الضعف وهي نسبة عددية واجيب عنه بان هذه مغالطة نشأت من اشتراك الالفاظ فانه نعم ان التكرير ههنا بالمعنى اللغوي وهو زيادة مثل الشئ عليه ليس كذلك بل تكرير النسبة كما صرحوا به عبارة عن تربيع النسبة ورفعها في نفسها فلا يلزم فساد ذكره المورد وانما اللازم بان الصمية بعد التكرير الى النصف ان خرجت من جانب الاقل والى الضعف ان خرجت من الجانب الاكثر مع ان نسبة الضعفية والنصفية عددية وقول المورد يلزم ان تكون النسبة المجهولة معلومة ممنوع ان اراد به المعلومية من كل وجه لانه لا يلزم في تلك الصورة العلم بتلك النسبة انها كم هي وكيف هي وانما علم حال تثناها بالنسبة الى عدد صحيح لا بالنسبة الى ما هو صمي فليس فلك من العلم بالصمي في شئ لان ما هو معلوم بين الاثنين النصف الى الضعف هي ليست بصمية وما هو مجهول نسبة النصف الى اخر الصمي المتوسط بينه وبين الضعف وهو مجهول الى الآن كما كان وان اراد انها نصفية معلومة من وجه باعتبار انها شئ يبلغ من مثناه الضعف فهذا غير مضر لانه لا يفيد علم الذات انها كم هي وكيف هي وثانيها ان هذه الحجة مبنية على امكان وجود المربع وغيره من الاشكال الكثيرة وهي غير موجودة عند ارباب الجواهر الفردة قال الصدر الشارح في حواشي الشفا بعد اثبات سائر الاشكال كالمثلث والمربع وغيرهما انما يثبت بوجود الدائرة اذ وجود المثلث انما يتبين اذا وضعت دائرتان متساويتان مرت كل واحدة منهما بمركز الاخرى وتقاطعتا على تقطيع يحصل بينهما مثلث متساوي الاضلاع احدها بين المركزين والآخران بما خارجان من المركزين الى نقطة التقاطع لان الجميع انصاف اقطار دائرة واحدة وكذا اثبات المربع والمخمس وغيرها يتوقف على الدائرة كما يظهر بالرجوع الى كتاب اقليدس وكذا توقف اثبات الكرة والاسطوانة والمخروطة وغيرها من الاشكال المجسمة مستديرة كانت او مضلعة على طريق المهندسين على الدائرة والدائرة التي تبتني عليها جميع الاشكال ليست بممكنة الوجود حيث انكرها كل من كان الجسم عنده متناهيا مركبا من الجواهر الفردة وانما انكر هؤلاء وجود الدائرة بوجهين احدهما ان وجود الدائرة ينافي وجود الجزء اذ هو ليست دائرة محركة من الجزء ولا تتجزى فان كان مقدار ظاهرها مثل مقدار باطنها ولا شك ان مقدار باطنها المقدار ظاهرها يحيط به يلزم ان يكون ظاهر الدائرة المحيطة بها كباطن المحاطة حتى يلزم ان تساوي سطحة دائرة الفلك الاقصى لدائرة الارض — فتدبر — وان لم يكن مقدار ظاهرها مساويا لمقدار باطنها وذلك

بان يكون بواطن الاجزاء متلاقية وظواهرها غير متلاقية فيلزم الانقسام في الاجزاء وثانيهما ان اكثر دلائل الاطال
الخ يتبنى على ثبوت الاشكال كالمثلث والمربع وغيرهما وثبوتها يتبنى على ثبوت الدائرة وفيها وجب نفيها انتهى
كلامه ملخصا وجوابه من وجهين الاول ماذكره الشارح سابقا ان الشيخ ذكر في طبيعيات الشفا انهم لا ينكرون
المربع القائم الزوايا المتساوي الاضلاع ومثله ذكر الشارح في حواشي الهيات الشفا فتم الحجة المبتنية على
المربع عليهم وفيه ان كتبهم مطابقة على انكار جميع الاشكال وكيف يقرون بالمربع وهم ينكرون الدائرة و
ثبوته موقوف عليها ونقل الشيخ في هذا المقام غير موثوق به والثاني انا نثبت وجود الدائرة الزاما عليهم فيلزمهم
الاقرار بسائر الاشكال قال الشيخ في الفصل التاسع من المقالة الثالثة من الفن الثالث عشر الباحث
عن الالهيات من كتاب الشفا اما على مذهب من يركب المقادير من اجزاء لا تتجزى فقد يمكن ان يثبت
ايضا عليه وجود الدائرة من الوجه الذي يتبين به وجود الدائرة الجزء الذي لا يتجزى وذلك لانه اذا فرضت دائرة
على الوجه المحسوس كانت على ما يقولون دائرة في الحقيقة بل كان المحيط مضرسا وكذلك اذا فرضنا فيها
جزءا على انه المركز ثم فرضنا ذلك جزءا مركزيا بالحقيقة فقد يكون عندهم مركزا في الحس ويحيل المفروض مركزا
في الحس طرف خطوط متساوية اجزاء لا تتجزى بالحقيقة فان ذلك صحيح الوجود مع فرض الاجزاء لا تتجزى فان طوق
الطرف الآخر جزءا من الذي فرضناه اولا وضعنا احد ذينك الجزءين الذي يلي الجزء الذي اعتبرناه وطابقناه
فطوبق به راس الخط الذي فرضناه من ساقان طابق المركز فذاك الغرض وان زاد او نقص فيكون الذي
يتم ذلك به الاجزاء حتى لا يكون هناك تفاوت بل يميلانه ان زاد ازيل وان نقص تم وان نقص بازالته وتم بما
هو منقسم لا محالة وهو من غير منقسم فاذا فعل كذلك بجزء جزء تمت الدائرة ثم ان كان في سطحها تضريس ايضا من اجزاء فان
كانت في نتوج او خلت كل واحد من الفرج ليدخل فيها الخلل من السطح كلها وان كانت لا تدخل الفرج
فالفرج اقل منها في القدر فهي اذن منقسمة اذ الذي يملأ الفرج اقل منها وما هو كذلك فهو في نفسه
منقسم وان لم يكن موضوعا في فرج انما يتبين عن وجه السطح من غير حاجة اليها انتهى كلامه هذا آخر
الكلام في هذه الرسالة وقد وقع الفراغ من كتابتها في الزاوية من ايراد ها لا خوف الاطالة وكان ذلك في
اليوم الخميس السابع عشر من العشر الاخير من شهر المظفر المعروف بصفر من سنة احدى وتسعين ومائتين
بعد الالف حين اوانتهى الوطر وتخلص من شر الغير وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله

محمود آباد حامدا مصليا

بسم الله الرحمن الرحيم

ان احق ما ابتدئ به اطناب الاذهان واسنى ما اخر اشتغف به اطناب البيان حمد حكيم رفع بناء السبع الشداد من
غير عمد وزينها بالنجوم والسراج المنير وصور في الارحام صورا تحيرت في ادراك حقائقها اذهان المتأملين
واعطى تشكالا عجيبة حارت في اكتناهها عقول المتفلسفين والصلوة والسلام على انبيائه الاعظم الذين

طلع في الغبراء ناقع الى بارئ السماء الذي انطق جذر اصم الجمادات فصعد جذر نطق الالسنة من الفصحاء وان وجه الارض
بما يتسلط الدروس والمحي بعودها الدرجي من النفوس وعلى الاتباع الاربعة الذين استقامهم قيام الشرع المتين
[illegible] المبين وبعد فلا يخفى على ارباب النهى والالمعي عن اصحاب الحجى انه لما كان الارتقاء الى مدارج الكمال
مطلوبين بمرقاة اسفار الكاملين واشارة فيضان العلم واليقين من شان من تشبه باخلاق رب العالمين مصنف
الذي حازت عن احاطة كماله الباب ارباب العقول والذكاء وكلت من تعدد محاسنه السنة الاذكياء هو من جوهر الفضل
كمين وكتاب الدهر من محاسنه معون جمع في نفسه القدسية ما لا يعد من المحاسن فبغ من حياض تحقيق ما تدقيق
حياض الغزر قصبات السبق في مضمار التحقيق الفائض نمر ائد الفوائد في بحار التدقيق المفضية الى الارتفاع احاديث فضله
مدونة المحدثة بالسند العالي بلا انقطاع مسايدة بذله ونواله الفاضل العطريف والكامل العريف اعني بسمية في وسن
ذا النسخ البهي والشرف السني مولانا واستاذنا المولوي الحافظ الحاج محمد عبد الحي لازالت سدته السنية مختبر
وباه ارباب الكمال معتبة العلمية مستدا لنواصي اهل العلم والكمال الحواشي الرشيقة والتعليقات الانيقة على بحث
المتناة بالتكرير في شرح هداية الحكمة للصدر الشهير وقد صنفوا في حل كتبها اوراقا وانطلقوا في بيانها في معانيه الغلاة فاظم
ياقوتها بما يروي الغليل ويشفي العليل وجادت بجيادها هذه التعليقات بحيث سرت القلوب بلقياها وقرت العيون
بمحياها ما درت ثغاما مهات الاقلام وطلع بوميدا بانظيرها على مر الدهور والاعوام انا شموس طالعة بدور بازغة لا آفل
في الآلي تتلالا اثمانها غالية ام جنة عالية قطوفها دانية لا تسمع فيها لاغية والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع
انه لقول فصل ما هو بالهزل مبانيه الرشيقة تباهي قلائد العقيان وعقود الجمان كانهن الياقوت والمرجان كيف
لا وفضل الرسائل والكتب بفضل من صنفها وندبها وقد صنفها من هو قطب مدار التحقيق مركز دائرة التدقيق
لما جعلت نظر العقل في مدارج معارج البرهان السلمي كليلا عن درك نهاية قدره وارتقائه اجعل الطول امتداد
البرهان التطبيقي اقصر من مدة عمره وبقائه فعلموا ايها الطلاب ان هذا الشئ عجاب فقط

وانا المفتاق الى رب الكونين محمد حسين المجيب الالهآبادي صين عن الآفات في الامصار والبوادي

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] رب البيان خلق الموجودات والاعيان واعطاهن الطبع والميلان لتتحرك الى الجهة والمكان واقام السموات
[illegible] وزينها بالثوابت والسيارة شديد اللمعان ورتب العناصر في جوف السموات مع الامان مع ما بينهن من
العداوة والشنآن اختار سيد المواليد من امداد البنيان سيد الذي هو اشرف انواع الاعيان ومن عليه بالعقول و
الاذهان ان يحمد بالمحامد في الاحيان هل من عجلة النطق واللسان يمكن ان يعبر عن اوصاف الرحمان كيف وحمده غيبتناه
البيان فيحق عن كنه سبحانه والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي ارسل الى الخلق كافة بالحجج والبرهان ونزل عليه جبرئيل
بالقرآن وما سنة [illegible] بيت جلاله والفيضان شرف القصور والايوان واحدث بمياه كمال النار المرقدة الاسنان
وشتت الدرة والشيطان وفلاح بحجيته البرهان وتشرف بوجوده الحرمان وعلى آله وصحبه وازواجه والاعوان منهم الحرمان وادر

والعثمان فوداللغة والعرفان عمدة الدين الاسلام والاركان دعاة الخلق الى الحق والايمان صلوة تامة زاكية مع الرضوان
من الازل الى مالايتناهى من الزمان وبعد فيقول الغارق فى بحار الخطاء والعصيان الحقير المفتقر الى العفو الرحمن
العاصى محمد عبدالرحمن خلف النعمان وهو ابن عثمان المنسوب الى الصديق الاكبر رئيس الشجعان والى بسا بكنج
گيامن حيث الاستوطان غفرالله لهم واسكنهم فردوس الجنان ان هذه الرسالة التى قدرها وثمنها غاليان جوهرا
وسطورها كالسلسل من الياقوت والمرجان مضامينها ومعانيها اعذب من الماء الزلال والريان بها يتعلق
البصيرة العينان وينشط بسماعها الكسلان صنفها حين كان يقرء هذا الحقير شرح الهداية للصدر مع الخلان
فاشكروا على هذا الاثنان ايها الاطلاب والرفقة والاخوان من هو ابو لشتوه الهمان استاذنا كما اليونان نسبة الهرس
والابرس اليه كنسبة الصبيان من الاطفال مجال المعلمان المتشرف بزيارة الحرمين وحفظ القرآن الفائق على الاقران
والاقران فى العلم والحسن والاختران ينظر مع الاشتياق من الجنان الى نور جماله الحور والغلمان المكنى بابى الحسنات
استاذنا واستاذ الاخوان مولانا الحاج الحافظ مع الالحان محمد عبدالحق حسانه الله من شرور الحدثان ابن العلامة وفهامة
الابان المتميز بين الناس والاخدان منبع العلوم والفيوض والاحسان راس الفقهاء والمحدثين والربيان ماخذ الحكماء
والبلغاء وملجاء علية المتكلمان الذاهب تحت الارض بذهابه الازهران الباكى على فقده الافق ذو الحمرة والدمان الشفقة
لبعد الحليم فى الصين والعمان ادخله الله دار السلام والجنان وقد قلت مورخا بالفارسية والهندية ✤✤

التاريخ	تاريخ دیگر	تاریخ دیگر
یہ میرہی عسیر سخت کا	زہی تصنیف کشتہ این رسالہ	این نسخہ مقبول ومطلبی
حل مطلب میں یہ بس یکتا ہوا	بعالم بنظیر و بی مثیل است	یکتائی جہان است ومحبی
اب اسی کو لقد جانسی دوستو	ہمہ مشتاق او بہر زیارت	فی دید چنین کس نشنیدہ
اس سے بہتر کہ اب نہو گا ہو چکا	کہ مقبول وحسین و بس جمیل است	زین فرش بآن عرش علے
ہان سنو یک بات میری اور رکھے	چو عاصی دید آنرا گفت تاریخ	عاصی پئی تاریخ بگفتا
کیجیو تمیں مصنف کی دعا	کہ اشکل عروسی بی بدیل است	نو شکل عروس است بستے
فکر سال طبع جب مجکو ہوئی	سنہ ۱۲۹۱ ھ	سنہ ۱۲۹۱ ھ
کیا ہوا مرغوب عاصی نے کہا		
سنہ ۱۲۹۱ ھ		

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن انفرجت بذوابا نعمائه وشكرا لمن وسعت قوائم الآلائه خلق الصحاح والكسور وبسط الطبقات واحدة ورفع سبع سموات على الاضعين
وحركها فى السبعين والتسعين لم يلد ولم يولد لا معدود ولا احد الف نسب العدة والصمدية وتقدس عن النقص بالمثلية والكمية توحد بالوحدانية
وتبرء من الاثنينية تقوى بالفردية وتنزه من الزوجية نشهد ان الآلاء الا هو مثنيا بالتكريرية مما ثة ثمان وثانية فى اليوم الخطيرة صلى الله وسلم

اصحابه على صدر الرياسة وسائس الملك متابعين سياسة بدر سماء الرسالة وشمس فلك النبالة وعلى آله التمامات تحفات السعادة وصحابه محكمات
شفاياً الاكرامة سيما اصطلع عن مريع الخلافة وارتبل بقعة العدالة وبعد فقد اتفق ابجع الغفير واجمع الصفوة الكبير على ان العسكر شرب
هداية الحكمة للصدر النحرير الذي اسفاره مستطيرة محمد ابن ابراهيم الصدر شمير عادل الله بلطفه الخطير في يوم حبوس قطرية موسجت المتناة
بالتكرير الذي لا تخيل بانامل التحرير وبيان التقرير حارت في حلة العقول وعجزت عن كشفة الفحول خرائد وفي الاستار مستورة
وفرائد في الاصداف مكنونة تزري الاذكياء وكانهم الاصابون الفضلاء واليه الايصلون كم من معلمين اتخذه ظهريا وكم من متعلمين
حسبوه شفيا فيا ايها الاذكياء وان جمعت فيه الزبر والاسفار خاص الغائصون في بحار تحقيقه وخاض الخائضون
في بحج تدقيقه حرير المحررون تحريرات شتى ملق المعلقون تعليقات نفيسة اجتهد المجتهدون غاية الاجتهاد وجاهد المجاهدون
حق الجهاد فلنعم ما جهدوا ابا جاهدوا الصعاب وهم يأتوا ابا يمين ولا تقشعر من اللباب ولقد قرنا في الايام الخالية والازمان الماضية
مع من جمعتهم في سارية والطاهم على طارية الكتب الباقية في السنة النظامية من العلوم المنطقية والرياضية والهندسية والحسابية ثم
تشوقنا الى تكميل العلوم الكمالية من الطبيعية والالهية وشرعنا في هذه الايام شرح الهداية للصدر الهمام وبلغنا هذا المقام بعون
المفضل المنعام ووجدناه مزال الاقدام فالتمسنا الاستاذ العلامة ان يحرر حاشية عجيبة تشفي العليل وتسقي الغليل وصحيفة عزيزة
تهدي الى السبيل وتغني عن الدليل فاني رايته على اوج الكمال وفي الاعتدال في دفع الكلال ووجدته في تفصيل الاجمال
بمنزلة من الضلال فجلس جلسة او جلستين في يوم او يومين وحرر صحيفة ملكوتية ودرة بهية متضمنة لمباني الزبر السنية ومشتملة
لنقائج فكره الذكية ولالمعاشيقة ومسائلها انيقة فوائدها شريفة وفوائدها منيفة نظائرها عجيبة ونظائرها غريبة مبانيها
سنية وبدائعها بديعة دعاويها مدللة بالدلائل الهندسية ونظائرها مبنية بالبراهين الحسابية لم ير نظيرها عين الاعيان
ولم يسمع عديلها اذان الانسان ليستعذبا جفانها الكسلان ويضرب باستماعها التكلان حوضة من حياض الجنة تجري
من تحتها الانهار وروضة من رياض الجنة تترنم على اشجارها الاطيار الفاظها نور الانوار ومعانيها قمر الاقمار يحاكي المتناة
في تطييب ادمغة اولي الابصار والانوار على نور وصفحاتها كوجنات الحور وقراطيسها كاللولو المنثور المستخرج من البحر المسجور
بياض ناصع السطور كلمعان النور من شجر الطور نقاطها كالنجوم الثاقبة وحروفها للعلوم دافعة ارغ طيبة وضعت للافهام فهما فاقة
والمتفنن ذات الاكمام فاغتنموها ايها الاخوان من البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان يخرج منهما اللولو والمرجان
تستيقظوا يا خلص الخلان فيها قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبله ولا جان كانهن الياقوت والمرجان هل جزاء الاحسان الا
الاحسان طوبى لكم ايها الطالبون في الاداضي وبشرى لكم يا المتناقون شرح الصدر التي ازري فانها كاسمها ميسرة
العسير مشرحة لمبهمات المتناة بالتكرير مفتاح لكنز الدقائق ومعراج الصعود اوج الحقائق مشاته بنبان العوالي
كالسلال ومتنازة في الحواشي كالعروس في الاشكال كيف لا وقد صنفه سماء العلوم وعين النجوم فاهس الزكاوة
وصحاح الدراية صدر ارباب العلم والكمال وبدر سماء الفضل والجلال مركز دائرة التحقيق ومحور فلك التدقيق كوكب
تدوير العرفان وقمر دير جلال الاذعان المشتهر في المشارق والمغارب في فتح ابواب مشكلات المطالب ذو
التصانيف الكثيرة وصاحب الافادة الخطيرة نستبقي معاصريه اولي النظر والبصيرة كنسبة ارتفاع اعظم الجبال

الی السبع عرش الشعیرة باب مدینة العلم والحکم وعتبة باب الجود والکرم سلم المجد والعلوم ہو کالشمس بین النجوم
مرصص بنیان المعقول والمنقول ومشید ارکان الفروع والاصول المتفرج بستان الادب والحاذق فی لسان
العرب مؤسس اساس المعانی والبیان لدور البلاغة کالجدران رئیس المنطقیین والمتفلسفین وفذ الطبیعیین
والمتالهین قدوة المتقدمین والمتاخرین وزبدة المتصوفین والمتکلمین شبیه الاشاعرة والماتریدیین وامام
المفسرین والریاضیین افقه المتفقهین فی الدین وسند المحدثین والمفسرین وارث الانبیاء والمرسلین ومحیی سنة
الخلفاء الراشدین کم من طلبة ذابت ابدانهم بحب تدریسه فتکوا اوطانهم فحضروا اقدامه وسکنوا اوطد
ید روا بلد انهم فحضروا خاتمة الشریعة البنویة وخاتم فصوص الطریقة الاحمدیة ذو النفس القدسیة وصاحب القدسیة المدرسة
المحلی بالاخلاق المرضیة والمتخلی عن الشرور الانسیة مروج العلوم الدینیة ومفیض المسائل الحکمیة کیف لا یتبلد الطبع الغریب
فان المریض لیطلب الطبیب محسن الطلبة والملکة وخیر اللهجة بالمهرة العلامة الاجل ومعلم المعلم الاول الاعلم الاذکی
والادرع الاتقی البحر الزاخر المناقب والمفاخر السید السند والعضد المعتمد المدون بکل لسان والمحبوب فی کل جنان
المتفرد فی الزمان والمنبوط فی الاقران بقراط العصر والدوران وسقراط الدهر والاوان المتبحر الجلیل والفاضل النبیل
ذو الشرف الاثیل احری بالتعظیم والتبجیل جامع البرکات کنیته ابو الحسنات حافظ خیر الکلام وحیاة بیت
الله الحرام المشرف بزیارة روضة النبی والمتمسک بحبل الله القوی العلامة البارع والسمیدع اللوذعی استاذنا
مولانا الحاج الحافظ محمد عبد الحی الانصاری الایوبی الحنفی الکنوی ادام الله ظلاله العلی وحفظه من شر
کل غبی وغوی وذا اللذنب الاثیم محمد اشارت کریم ابن مروج شریعة سیدنا ابی القاسم سوانا المرحوم المدعو
بمحمد هاشم ابن المغفور مغفرة ربه الباری الملک فضل علی الحنفی الاسحاقفوری البهاری جعل الله
وجوههم ناضرة الی ربهم ناظرة مسفرة ضاحکة مستبشرة ۔

من بیرم اولادی	فقط ۔	الرقم للجابر ومحمد بقلمه فی یوم الاحد

خاتمة الطبع

بسم الله الرحمن الرحیم

حمدا لمن اسس اساس الحکمة والمیزان وشکرا لمن وهب لنا الحجة والبرهان تعالی من لا یحیط به حول کبریاء ه الاوهام
والاذهان وضاق عنه مجال امکان البیان والصلوة والسلام علی من ملاء ضیاء ه بقیة الاکوان والاعیان والحضار نوره
نیر الشرک والعدوان وعلی آله واصحابه الذین هم صاحب الکشف والعرفان خلاصة کون روضة الامکان اما بعد
فیا فقد الفضل والکمال ویا عجبا للعقل والعقال انظروا الی شرح هدایة الحکمة للسید الشیرازی سلک مسلک بدیعا فی بیان مطالبه وابتکار

قطعات تاریخ از مولوی بشارت کریم صاحب

طریقا لطیفا فی کشف معضلاته وقد اعضل وتشکل فی بعض مقاماته امتحانا للماہرین وتشحیذ الاذہان المطالبین خصوصا مقام البرہان
المسمی بیان المتناۃ بالتکریر حیث اشکل علی العلماء وان تشوا بالتکریر فی افہامہم وتضییعہم کثیر من العلماء والکاملین
وتزہد وتفکر فی تقریر وتعبیر فحول من الفضلاء وتدبیر وادی مانری فی ہذا الزمان شخصا ان یطلق اللسان فی حل مطالبہ
المعضلۃ بل ادی نزرا یضع الید علی الراس حین اتفقت انہ دق عن وجہ معانیہا المخفیۃ وحیر علی حسب زعمہم اکثر العلماء
حواشی عجیبۃ وسطر بعضہا قدر بضاعۃ علمہ بعض فحول من الفضلاء وتعالیق غریبۃ الا انہ لم یات احدہا بما یخل بہ اشکالاتہ
بحذافیرہا وتوضیح بحولہا بتقریرہا وتطمیرہا وافی من ہذا الوجہ اضمرت فی قلبی ان اقول من الاوساط العلام واحبر
القوم ہم ان یحرر رسالۃ فی ہذا المقام یکون کاشفۃ للابہام الاشکل ومبینۃ للکلام الاعضل الا انہ لسبب بعض الضرورات
الدنیویۃ عاقت عوائق عن ان اظہرہا الصحیح حتی عزمت الی الوطن فسکنت فیہ بضعا من الزمن فبعد انجاحہا قصدت ان
ارجع الی حضرتہ وان اقرء کتاب الشفاء من تصنیف الشیخ الرئیس فاذا بہ حتی حضرت فی بلدہ الشریف فلقیتہا محبی و
مشفقی وشائق لقائی ہو فخر الاقران والاماثل الممتاز بالبشارۃ الانامل عمدۃ الطالب القاری المولوی محمد عبد الباری صانہ اللہ
الباری فتکلم کلاما اتحادیا حتی جاءت تذکرۃ شرح الصدر المذکور فی الصدر فقال بعض مقاماتہ خصوصا مقام المتناۃ بالتکریر اشکل
من ان یبین فقلت نعم فقال اعرض بخدمتہ الاستاذ العلام ان یحرر رسالۃ فی ہذا المقام فتخیل فی ذہنی تخیل سابق حتی صار
کانہ لاحق فبعد ساعۃ ذہبت بمجلس فیضہ فالتمسنا ما انعم فقال لا فرصۃ لی من تحشیۃ الجامع الصغیر للامام محمد رح فکررت
واصررت فتقبل وجلس جلسات فحرر رسالۃ بہیۃ وتذکرۃ لطیفۃ لم یر مثلہما عین الزمان ولم یقف علی عدلہما الدوران
صحیفۃ ملکوتیۃ ودرۃ بہیۃ جامعۃ للتحقیقات الشامخات حادیۃ للتدقیقات الراسخات لا یدری اہی الیاقوت او المرجان
ام حور لم یمسہن انس ولا جان مفیدۃ لکل طالب مستفید ومرشد لکل راغب فی الفنون رشید عملوۃ محاذات عنہ الدفاتر مشحونۃ بعلم
فی قلب الاصاغر الاکابر روضۃ تیتل الاماثل من ریاض الفاظہا نجوم الفنون وجنۃ تجری من تحتہا العیون کیف لا یکون ہذا البیان
بہذا الشان وقد الفہ مقدام المحققین المتفلسفین امام المدققین المتالہین ماہر کل العلوم ہو بین العلماء کالشمس بین النجوم ہذا ما
التقی حاملہ عرش التحقیق ضاءت بانوار فیوضہ الامصار وجرت انہار علومہ فی البوادی والاقطار احیی رسوم العلم والکمال بعد ما صارت
منازل الافاضل مزابل الجہال واکسر نواقیس الدرس والتالیف بحبس التباسین بعد ما صارت مواضع التدریس مواقع التلبیس روح ناقد طبع کل
العلوم مستقلا ومنقحہ الی بعد ما بقی الفضل فضولا وبحمہا مقبولا الذی شاع فی المشارق تصنیفہ وفی المغارب تالیفہ سیف فی العلوم العقلیۃ
مدلہ والی الفضل المتقایۃ مشیدہ مولانا سیدنا واستاذنا البشر بل ہو العقل الحادی عشر الفاضل اللوذعی والعلامۃ الہمام مولانا الحاج الحافظ المولوی
محمد یعقوب المدرس الی زالت شمس افضالہ طالعۃ وبدور فیضہا لامعۃ وامتد ظلال علی مرکز دائرۃ والکواکب فیہا سائرۃ حفظہ اللہ عن الحاسد وصانہ
عن عین المعاندین آمین ولما فضل لختام بالاختتام امر بطبعہ زبدۃ العلماء الفخام المولوی خادم حسین بیمین عن کل شین فطبعہ فی المطبع المرقوم
بالامتنان محمد علی خشخان الکنوی المہتمم للمطبع العلوی فی سنۃ احدی وتسعین بعد الالف والمائتین من ہجرۃ من ارسل الثقلین علیہ وآلہ
صلوۃ رب المشرقین وانا العبد المفتقر الی اللہ السید المدعو بعبد الواحد اللاہوری غفر لہ الہادی وآخر دعوانا ان الحمد للہ رب العلمین والصلوۃ